

جنائية داوكنز على الفلسفة في كتابه وهم الإله

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث في الحلقة الثانية من التعليق على كتاب وهم الإله. ريتشارد دوكنز في مسألة مهمة قبل اللوچ الى كتاب للتعرض الى دعاویه ومسائله الموضوع اليوم سيكون حول - 00:00:00

الاھلية العلمية عند ريتشارد دوكنز في الحديث في المسائل الفلسفية. كتاب ليس في تحليل مسألة فيزيائية او تقييد مسألة بیولوجیة وانما هو حديث في فلسفة الدين ورد على - 00:00:29

قضايا تتعلق باللاهوت الطبيعي اذا الكتاب جوهره حديث في الفلسفة. فهل ريتشارد داوكنز مؤهل ان يتحدث في قضايا سفیة عمیقة اشتغلت فيها عقول هائلة في تاريخ البشرية وافلاطون وانما فلسفة اليونان بعدهم ثم فلاسفة الكنيسة او جوستین وانساهم - 00:00:53

ثم توم الاکوینی وفلسفه المسلمين او الفلسفه الاسلامیین وفلسفه اليهود موسی ابن میمون وفلسفه البوذین وغيرهم. قد تعجب ان يطرح سؤال بهذه الصيغة التي قد تبدو آآ بصورة ما آآ - 00:01:26 فيها نوع من اه التهويل من امن الرجل وانه آآ يعني كانها آآ مخاھمة لشخصه وليس لفکره. لكن اعلم ان الحقيقة التي شهد بها كثير من الفلسفه هي ان ريتشارد دوكنز - 00:01:46

لا يحق لهم تماما ان يلجم باب ما يعرف بفلسفه الدين لانه لم يقع في هذا الباب لانه لا يحسن فهم المسائل ولا يحسن النقد المسائل لا يحسن تصور الخصومات. فكيف سيكون مؤهلا للبت في هذه القضايا - 00:02:06 الكلام الذي قيل في ريتشارد داجز في التعليق على كتابه من الناحية الفلسفية کلام شديد جدا نادر جدا تقرأه تقرأ ان تقرأ مثله في الحديث عن من يتحدثون في الایمان - 00:02:28

كثيرا ما يقال في الذين يتحدثون في الایمان والالحاد انهم قد اخطأوا الطريق انهم قد تعسروا بالاستدلال انهم قد استعملوا مغالطات منطقية لكنك لا تجد هذه الحدة والشراسة في الطعن في اھلية هؤلاء الذين يتحدثون عن الایمان الملاحدة لا تكاد تجد هذه الشراسة في الرد عليهم الا تقريرا في كتابات او - 00:02:44

عن كتابات اه رموز ما يسمى بالالحاد الجديد خاصة ريشار داوكنز ولونس کراونس. حديثهم يغلب عليه سوء فهم الموضوع وسوء الاستدلال وسوء التأصیل وسوء التوثيق. حتى يعني العادة ان المكتبات او دور - 00:03:09

النشر الكبير الذي عندما تنشر اه كتابات اسماء يعني لها وزن على الساحة ويتوقع لها ان يكون لها يعني اه صدى كبير. عاد ما يكون هناك نوع من الجدي المبالغ فيها اه في التعامل مع النص قبل عرضه اه على القارء. طبعا في الغرب العرف الغربي في الكتابة - 00:03:28

انه لا ينشر الكتاب مباشرة. الكتاب لابد ان يمر آآ على يعني مراجعة آآ يقوم بها على الاقل آآ واحد ويكون يعني شخص مؤهل ويفهم في آآ الباب الذي كتب فيه المؤلف. ولكن الاسماء الكبيرة طبعا يرصد لها يعني يعني محرر يعني من - 00:03:48

الوزن ثقيل آآ الكتاب في الحقيقة آآ رغم انه آآ عرض في آآ طبع في مكتبات آآ طبع في مكتبة كبيرة مشهورة عامة كتب الملاحدة رؤوس الملاحدة الجدد عامة كتبهم تنشر في المكتبات الكبيرة الا آآ ان حتى مستوى التوثيق تجدهم يوثقون - 00:04:09

من اه يقتبسون مثلا اه کلام من موقع نت وليس من الكتب يعني يعني انكر عليه كثير لانه لم يقرأ مارتن لوثر وانه قد اقتبس کلام مارتن لوثر في كتابه آآ من النت ولم يقتبسه - 00:04:31

آآ من مؤلفات مارتن الاسرة عندما تحدث عن موقف مارتن لوثر من آآ العقل اه على كل حال اه دعوني اقدم لكم اه الشهادات دي
فللسفة كبار سواء مؤمنين او ملحدة في القيمة الفلسفية واهلية ريشة داكنز - 00:04:47

ان يتتحدث في قضايا الایمان والالحاد ثم بعد ذلك نقدم بعض الامثلة تبين القيمة الكارثية وانا لا ابالغ القيمة الكارثية آآ البذل العلمي
الذى قدمه آآ ريشة في الجانب الفلسفى في كتابه كتابه آآ وهم الله - 00:05:05

يقول مثلا الفيلسوف من اكبر آآ فلاسفه امريكا اليوم ومن اعلام الفلسفه التحليلية في امريكا وتقريرا هو اهم شخصية من حيث الوزن
يعني تكتب في آآ فلاسفه الدين وعدد من تلاميذه يعتبرون - 00:05:28

يوم من اعلام الفلسفه آآ في امريكا آآ يقول في مجلة التايمز آآ يقول آآ تعليقا على آآ كتاب وهم الله ريداكس يقول بالرغم من ان هذا
الكتاب في الاساس كتاب فلسفى فان - 00:05:48

ليس فيلسوف وانما هو بيروجى. ومع وضع هذا في الاعتبار فان كثيرا من الفلسفه التي يعرضها هنا ضحالة في احسن احوالها يمكنك
القول باه غزواته الفلسفية في احسن احوالها بمستوى طالب - 00:06:04

بمعنى انه في في المراحل الاولى في الجامعة ولكن هذا لن يكون عدا بالنسبة للسفا مور. في الحقيقة وبعيدا عن تضخيم موضوع
الصف. فان كثيرا من حججه ستحصل على درجة رسوب في صف فلسفى لمرحلة السفا مور. فاذا اضيف الى هذا العجرفة - 00:06:23

ونعمد وننجمة انا اذكى منك الموجودة في الكتاب فان الامر سيكون مزعجا فعلا اما الفيلسوف الملحد توماس نيجو آآ¹
الاستاذ في جامعة نيويورك وواحد من اهم اعلام الفلسفه في - 00:06:47

امريكا وواحد من اعلام الملاحدة في امريكا وله آآ كتابات الرائعة الرائعة والرائدة ورجل طبعا له يعني من آآ
الفلسفه الذين آآ يحاولون النأي عن اجي الغلو الحادي. وان كان هو من الذين صرحو في احد المرات انه لا يؤمن بالله لانه لا يريد - 00:07:07

يريد ان يؤمن بالله فكان صادقا في بيان الجانب النفسي في الحاده. يقول يقول عن كتاب آآ رشا داكنز الكتاب عبارة عن نقد ساخر
غير مستقيم للدين. فلسفة هواة قصص رعب تاريخية ومعاصرة. تخمينات - 00:07:38

وحجج علمية كونية. يريد داكنز ان يثني المؤمنين ويجرأ الملاحدة واما الفيلسوف الملحد مايكل روس ومايكل روس اهم فيلسوف
علوم تقريرا في امريكا اليوم. ومايكل روس دارويني متطرف ومايكل روس ملحد صريح في الحاده. ومع ذلك يقول ان داكنز وقع
في جهة - 00:07:59

هذه بالفلسفه وعلم اللاهوت. ولا نخوض ايضا جهله بتاريخ العلم وقال في حديث اخر لقد ريشت دوكنز في يوم الله سيفشل في اي
קורס يدرس مقدمة لعلم الفلسفه او الدين. وبفخر ينتقد مجالا لا - 00:08:30

ايعرف عنه شيئا لقد قلت في مكان اخر لاول مرة في حياتي اشعر بالحزن لاجل الحجة الانطولوجية. اي ان اعتراض ريتشارد باكرز على
الحججة الانطولوجية بالغ في ضعفه. وآآ يقول - 00:08:47

البيولوجي الملحد الن اور احد اسباب عدم التوسع في سوق الحجج في وهم الله يبدو واضحة. اذ يظهر ان داك ليس جيدا في ذلك.
بالتأكيد يعني من مشكلات متعددة حين يريد ان يناقش فلسفية. ومن البديهي تماما ان لديه عددا من النتائج المحسومة سلفا وهو
مصمم على الوصول اليها - 00:09:04

وبناء على ذلك فداكنز يستخدم حججا ضعيفة يرى انها تصل به الى تلك النتائج. ويبدو ان الحكم على قوة الادلة المختلفة تعتمد على
النتائج التي تفضي اليها. تلك هي شهادة عدد من الفلسفه. الاعلام معها شهادة بيولوجي ملحد غير منحاز الى - 00:09:27

المؤمنين بالله. عندما تقرأ هذا الكتاب وهم الله اول شيء وان عندك خلفية فلسفية معقولة! لا اقول حتى عميقة! وقرأت في فلسفه
الدين سواء قرأت للملاحدة او قرأت للمؤمنين او قرأت الصياغات الاكاديمية التي - 00:09:52

تحاول ان توحى لك انها تقدم آآ صورة آآ محابية او معتدلة او غير منحازة بصورة باللغة عندما تكون عندك هذه الخلفية وتقرأ كتاب

لوجن سوف يمتلك ان كنت صادقا. سوف يتملكك يقين ان ريتشارد دوكنз لم يقرأ تقريبا شيئا. في - 00:10:15

فلسفة الدين لم يقرأ شيئا في اللاهوت الرجل جريء على الخوض في مسائل لم يقرأ فيها حتى لو كانت نظرة الانسان الى الفلسفة جدلا نظرية دونية فلا يمكنك ان تخوض في مسألة لم تدرس - 00:10:42

اولياتها ولم تدرس منهاجها. الاشكال الاكبر ان الكتاب هو بحث فلوفي وجذل فلوفي يقوم على امرين اساسيين فهمي اقوالي المؤلهة وحسن تصورها وعرضها والرد عليها من جهة اخرى. الاشكال هنا انه ان ريشار داجز لم يحسن فهم اقوى للمؤلهة - 00:11:05 لا تصورها ولا عرظها وهو ايضا لم يحسن في الرد عليها. فجاء حديثه وبحثه فلوفي في صورة تجمع بين التسطيح والجهل والجرأة على القول بغير من عجائب كتاب نشرت دوكنز وهم الله ان حجته المركزية - 00:11:34

هذية حجة فلسفية سخر منها عدد من الملاحدة منهم مايكل روس. الحجة المركزية تقول لا يمكن ان يكون السبب الاول لهذا الوجود هو الله لماذا؟ لأن السبب لابد ان يكون اقل تعقيدا من اثره - 00:11:56

وهذه مسألة سنتناشها في اوانها في فيديو او اثنين او اكثر المهم هنا ان الحجة المركزية هذه لم يأت بها احد تقريبا قبل رشا الدواز. رغم ان رشا داكيز ليس فيلوفا وقد قد يعني - 00:12:15

سبق بعده كبير من الفلاسفة الملاحدة مع ذلك لم يتعرض ملحد الى نقض الحجة الكوزمولوجية بهذا الاحتجاج الغريب الذي لا اصل له ولا ولا يمكن استنباطه من من من مبدأ عقلي واضح - 00:12:30

يعني ما هو برهان ان السبب يجب ان يكون اقل تعقيدا من الاثر. ثم من قال ان المؤمن يعتقد ان الله معقد بمعنى انه مركب كما هو تفسير لشرط دوكنز عن تعقيد الله - 00:12:48

هذه اذا الحجة المركزية في هذا الكتاب يرفضها حتى عدد كبير من الملاحدة بالإضافة الى انه تم الرد عليها من زمان تم رد اه على الاعتراضات الكبرى على البرهان الكوسولوجي من زمان قديم. فاختيار هذا البرهان هذا الاعتراض الضعيف - 00:13:04

آآ يجعل آآ كامل الكتاب يعني آآ يسلك طريقا آآ غير الطريق الطبيعي للحوار الفلوفي آآ في مواضع بهذه الضخامة تناولتها عقول كبيرة منذ زمان اليونان وربما حتى قبل ذلك في الجدل الفلوفي. من العجائب الاخرى - 00:13:23

في امر حديث ريشة في كتابه ديجاد لوجن فيما يتعلق بالمسائل الفلسفية ان الكتاب كله كتاب في الفلسفة فلسفة الدين ثمان رشاقص في نفس الان يكرر حديثه ان الفلسفة يشتغلون بما لا يفيد البشرية وان الفلسفة مبحث من مباحث المعرفة لا يقدم فائدة عملية - 00:13:43

مرجوة تنفع البشرية وان الفلسفة اصبحت اليوم تتنازل عن اختصاصاتها لصالح اختصاصات الذين يمارسون العلم الطبيعي. فاذا كانت الفلسفة وهذا طبعا آآ اه اسرح من ريشة داعقز في التعبير عن هذه المسائل. طب اذا كانت الفلسفة بهذه الصورة وانها عقيدة وفاسدة وبريدة. فلماذا - 00:14:12

فاذا يكتب ريتشارد دوكنز في الفلسفة كيف يسقط في ممارسة علم عقيم الجواب عن ذلك هو ان رموز عامة رموز اللحاد الجديد قد ادمنوا الواقع في التناقضات فانهم يهجون الامر ويقعون فيه - 00:14:39

ويمدحون الامر ثم يبرأون منه وهذا امر من لم يؤسس لنفسه قاعدة فكرية سليمة تدرك حقائق المعرفة واصولها من المسائل التي نبه عليها بعض الكتاب الغربيين فيما يتعلق بكتاب رشيد وهم الله - 00:15:03

ان هذا الكتاب الذي هو كتاب في الفلسفة لا تجد فيه ذكرا لاكابر الفلاسفة سواء فلسفية النصاري او فلسفية اليهود او فلسفية المسلمين او فلسفية اليونان او فلسفية الهند ورغم انه يتتجاهل الرصيد الفلوفي الكبير اعلام الفلسفة الذين اخاضوا في القضايا الفلسفية الا انك تجد ان - 00:15:23

قد كرر اسم دانيال دانت الذي هو احد اعلام آآ الحال الجديد كرر اسمه وهو فيلسوف كرر اسمه ثمانطاش مرة هذا الاسلوب في التعاطي مع انتاجات الفلسفة في كتاب فلوفي - 00:15:52

سيؤدي ضرورة الى ان يكون الكتاب غير متزن في عرضه للاقوال وفي رده على الاقوال الاخرى وفي تصوره المسائل. وفي تفكيرها

وفي فقدتها وفي دحضاها. سواء كان مصيبة او مخطئا في اخر الامر اذا كان تعامل الانسان مع الموضوع لا - [00:16:10](#)

يقوم على العودة الى المصادر التي تناولت هذا الموضوع وعرضها ثم نقدتها والاكتفاء بالكتابات الشعبية او الكتابات المتهجة او الكتابات المتطرفة كما هي كتابات اه دانى دانت وهي كتابة ايضا قاصرة عن ان تحيط بالمواضيع التي تحدث فيها - [00:16:30](#)

مش هتعقز اذا كان الانسان عنده قصور في المادة في اول الامر لعجزه وضعف اطلاعه على النتاج الفلسفى العالمى. اذا كان الامر الصورة وعلى هذه الصورة فلا يمكن ان يكون النتاج الا خداجا. دعونا نتحدث عن - [00:16:50](#)

بعض المسائل التفصيلية في الكتاب لندرك القيمة الفلسفية لكتاب في تصور المسائل حتى قبل الرد عليها من اهم مباحث الكتاب حديثه عن الحجج الخمسة او البراهين الخمس لتوما الاكوييني احد اعلام الفلسفة المدرسية في العصور الوسطى - [00:17:09](#)

عند النصارى الكاثوليك تعرض الى الحوش الخمس وهي اشهر حجج يعني آآ تعرض في الكلاسيكيات لفلسفة الدين في الغرب فلما عرضها وهذا الموضوع قلب كتاب لما عرضها لم يحسن حتى تصور هذه الحجج الشهيرة جدا - [00:17:31](#)

طبعا آآ آآ تعرض الى آآ عرض آآ حججه الخمس آآ في موسوعته طبعا الضخمة آآ الخلاصة آآ اللاهوتية المشهورة يعني في عدد كبير من المجلدات وقد قام عدد من الفلاسفة والكتاب الكاثوليك اساسا - [00:17:54](#)

آآ كتابة مؤلفات في تبسيطها او عرضها او تفصيلها. مثلا هذا كتاب كتاب الطرق الخمس آآ سان توماس بروفوس اوف جاتس اكسيستنس الطرق الخمس لاثبات آآ وجود الله. هذا مثلا الكتاب يتعرض الى الى مسألة ادلة وجود الله. عندكم الاكوييني - [00:18:24](#)

المشكلة وهذه الكتابات كثيرة جدا يعني تبسيط وتفصيل وتلخيص وتقعيد ورد على اعتراضات هذه المسائل التي تعرض لها توما كوييني قد تم اشباعه وبحثه. المشكلة لم يقرأ هذه الكتب وعرضها عرض آآ آآ سطحي - [00:18:49](#)

الغاية هو سيء للغاية مثلا لأخذ هذا المثال في النسخة العربية صفحة تسعه وسبعين وفي النسخة الانجليزية الصفحة سبعة وسبعين يقول اه يقول اه تحت عنوان هو يعني اه البرهان الكزموولوجي الذي عرب الكتاب عربه تحت عنوان - [00:19:09](#)

آآ العلة الكونية. الافضل ان يقال آآ الحجة الكونية او الكزموولوجية يقول من المحتم وجود زمن لم توجد فيه المادة يعني ان توما الاكوييني يقول انه قد كان هناك زمن لم تكن فيه المادة موجودا عندما تحدث في الطريق الثالث من طرقه لاثبات وجود الله سبحانه وتعالى - [00:19:34](#)

قال هذا الكلام قال انه من المحتم وجود زمن هذا ترخيص من المحتم وجوده زمن لم توجد فيه المادة. لكن بما ان الاشياء الفيزيائية موجودة الان لابد من وجود شيء غير فيزيائي اتى بها للوجود من العدم. وهذا الشيء غير الفيزيائي ندعوه الله - [00:19:57](#)

وانا اقول استغفر الله هذا الكلام في الحقيقة فيه اغلاط فاحشة جدا. الطريق الثالث والطرق كلها التي قالها لا تتعلق ابدا بصورة مباشرة بالقول ان ان الوجود الفيزيائي له بداية - [00:20:15](#)

بل انه كل من يعرف احاديث توما الاكوييني يعرف انه قد حصلت خصومة بينه وبين ابونا آآ القليسي كنيسة بونا فانتورا خصومة بينهما كبيرة جدا بسبب مسألة اثبات حدوث الكون. برهان الحدوث وهو وجه من اوجه البرهان الكوني. او البرهان الكزموولوجي. البرهان الكزموجي له صيغ مختلفة - [00:20:37](#)

هناك صيغة آآ السيناوية نسبة بسينا هناك آآ والتي اخذها من الفارابي وهناك الصيغة الاكويينية. وهناك صيغة برهان الحدوث التي طورها بصورة كبيرة علماء المسلمين الخصومة حصلت بين بين بونا فانتورا توم الاكوييني. توم الاكويين يقول لا سبيل لاثبات حدوث الكون بالدليل العقلي. فرد عليه - [00:20:59](#)

بكلام فلسفى قوي جدا لاثبات ان ثم الاكويل وقع في مغالطة منطقية وان بالامكان اثبات حدوث الكون بالبرهان العقلي. فاذا الطريق الثالث عند لا علاقه له تماما لا علاقه له تماما باثبات حدوث الاشياء الفيزيائية - [00:21:25](#)

هذا اولا اذا هو لم يحسن حتى معرفة حقيقة هذا المسألة. الامر الثاني هو ان هذا الطريق الثالث من طرق لا يتعلق ببرهان الحدود وانما هو يتعلق برهان الامكان. برهان الامكان - [00:21:52](#)

وهو الذي آآ طبعا عرضه الفارابي ثم ابن سينا وهو الذي يعني آآ اشتهر ايضا عند آآ عند آآ فلاسفة اليهودي آآ والنصارى. ولعل آآ توم

الاكوين قد اخذه من مسند ميمون الذي اخذه من آآ فلاسفة آآ - 00:22:15

الفلاسفة الاسلاميين كما آآ كما يسمون. اذا برهان توما الاكويبي هو برهان برهانه الامكان. هم هو لا يتعلق امتناع تسلسل الحوادث كما اراد كما اراد دوكس ان يقول وانما هو متعلق بامتناع بصورة ماء بامتناع التسلسل العلل. بامتناع تسلسل - 00:22:35
وهذا غير ذاك والخلاف بين هذين الامرین خلاف واسع جدا. الامر الاخذ العجيب في اه ما قاله اه والذي يدل حقيقة ان الرجل لا يقرأ اي انه يقول في هذا النص الذي عرضه - 00:23:05

يقول من المحتم وجود زمن لم توجد فيه المادة زمن لم توجد فيه المادة كان هذا الرجل لو كان يقرأ يا ارسسطو لادرك سخافة هذا القول لماذا لانه معلوم اولا ان توم الاكويبي ارستي - 00:23:30

على خلاف عدد كبير من ما سبقوه من اعلام الكنيسة كانوا افلاطونيين وارسطو يقول ان الزمن هو اثر عن الحركة والحركة هي حركة المادة اي تغير المادة يعني بعبارة اخرى الزمن ظل - 00:23:52

المادة للفيزياء فلا اذا لم يكن هناك وجود للمادة لا يوجد زمان. فان يقول برهان توما الاكويبي يتعلق باثبات وجود آآ وجود زمن لم توجد فيه المادة هذه عبارة سخيف - 00:24:12

لا يمكن ان يقول انسان يعرف يقول وجود زمن وهو يتعذر على الزمن الفيزيائي. وجود زمن لم توجد فيه المادة يعتقد ان الله متعال على الزمان والزمن اثر عن والزمن اثر عن المائدة. بعبارة اخرى بسيطة جدا. الطريق الثالث لتوم الاكويبي يتحدث عن شيء - 00:24:36

صوره على صورة اخرى لا علاقة لها بحديثهم الاكويبي رغم ان آآ توما الاكويين معروف بصورة واضحة انه لا ينتصر لبرهان من حدوث وداقف اهم كلام قاله في كتابه هو في الرد على برهان الحدوث - 00:25:00

ويكفيك هذا الامر لتعلم ان رجل يناقش قضية لا يعرفها ولا يحسن تصورها. فكيف سيحسن الرد عليها تحدث ريتشارد دوكز عن البرهان الاخير الخامس عند توم الاكويين لاثبات وجود الله. وهو البرهان الغائي - 00:25:17

والمتعلق بفهم باثبات ان هذا الكون او عالم الاحياء مصمم ومعقد وتصميمه المعقد يدل على وجود مصمم وهي حجة آآ ويليار بيري في كتابه في اللاهوت الطبيعي والحقيقة لان توم الاكويبي برهانه يختلف عن برهان بيري - 00:25:32

برهانه لا يتعلق بي اولا. لا يتعلق عالم الاحياء فقط وانما يتعلق بالكون بجملته وبرهانه اقرب الى برهان الانتظام هذا الكون منظم على صورة معينة وهذا التنظيم الذي يسير الى تثبيت استقرار هذا الكون - 00:25:57

يدل على وجود الله في حين ان اعتراض دار متعلق فقط بعالم الاحياء. بعالم الاحياء ثانيا برهان توم الاكويبي لا يتعلق بجانب التعقید لا يتعلق بجانب التعقید في آآ عالم الاحياء - 00:26:19

وانما يتعلق بامر اخر وهو ان الاحياء وكل العالم يسير نحو غاية معينة معقولة فبرهان اذا في عالم واحد اديث ريتشارد عنه في عالم اخر واقحام داروين في هذا الباب جهل - 00:26:42

من داك في امر التمييز بين ما يعرف بتصميم الذكي وما يعرف بالحججة الغائية عند توم الاكويين في الخلاصة اللاهوتية وهذا امر علق عليه عدد من التمويدين واعجب كل العجب انهم ادوا فجر وغيره. عجبوا كل العجب ان ريشة دوركز لم يفهم حتى البرهان الخامس المتعلق بالعلة الغائية عند الاكويين - 00:27:00

زعم ريشا دوكس ان توم الاكويبي عندما تحدث عن الله وجوب الاعتقاد بالله بالبرهان العقلي كانت براهينه تدور حول امتناع التسلسل في العلل او الالئار وبالتالي لا بد ان يكون هناك علة اولى لما - 00:27:25

تأتي بعدها وبالتالي فغاية ما ينتهي اليه توم الاكويبي وجود سبب اول لكن دون ان يثبت ان هذا السبب يتسم بصفات الكمال والجمال او العظمة او القوة او غير ذلك - 00:27:46

وفي الحقيقة ان توم الاكويبي قد تعرض الى اثبات ما يتعلق بكمال الالهي في العلم والقدرة وغير ذلك في الخلاصة اللاهوتية وفي عدد اخر من مؤلفاته في عشرات ان لم تكن - 00:28:01

مئات الصفحات اذا ينتقد اذا امر على يعني فعل خلاف ما ظنه رشا وسبب ذلك الوقوع في هذا الخطأ هو ان ريشة جاركيرز ينتقد الاكويوني الذي لم يقرأ لم يقرأ للاكويين ومع ذلك يجد في نفسه جرأة في ان يتحدث في هذا الباب كما هو انه ينتقد القرآن دون ان يكون قد قرأه باعترافه - [00:28:17](#)

في عرض دوكنر في كتابه واهمل الى الى برهان الجمال. بصورة سريعة جدا وبصورة مشوهة جدا. في الصفحة ثمانية وثمانين الترجمة العربية الصفحة سبعة وثمانين من النص الانجليزي. فقال ان برهان الجمال برهان سخيف جدا وفارغ جدا وخلاصته - [00:28:45](#)

آآ ان موسيقى بوت هو فن جميلة. آآ اذا آآ الله موجود تقريرا لا يوجد احد ينظر لبرهان الجمال على هذه الصورة الساذجة والغبية. آآ والعجب في الامر انه يقول ايضا - [00:29:02](#)

اه الصفحة ثمانية وثمانين من النص الانجليزي اه يقول لا يوجد احد رابط ربط ربطا منطقيا بين وجود الفن وجود الله وهو الحقيقة القضية لا تتعلق هنا بقضية الفن لا تتعلق اساسا بصنائع الانسان وانما الامر يتعلق بمظاهر الطبيعة. مظاهر الطبيعة فيها جمال - [00:29:19](#)

وجود الجمال في الطبيعة. الجمال الموضوعي الذي يجب الاختلف فيه لانه ليس جمالا ذاتيا انما اوبجاكتيف بيوجي هذا الجمال خارج منا لا يمكن ان يفسر باسباب مادية عشوائية. واما لم يكن هناك تفسير عشوائي فلا بد - [00:29:45](#)

ان يكون هناك نوع من التصميم. والتصميم برهان على وجود خالق بديع اختار لهذا الكون ان يوجد على هذا الشكل الجميل تحسن تفسير وجود الجمال كما سيأتي معنا ان شاء الله في فيديو مستقل. ولا الفيزياء تحسن تفسير الجمال والجمال طابع - [00:30:06](#) في الكون باعتراف العلماء حتى قال عدد كبير من العلماء ان من اهم وسائل معرفة النظرية الصحيحة ان تكون نظرية جميلة. حتى قال اصلا بعضهم وهذا امر فصلته في كتاب رهين الله في النفس والعقل والعلم - [00:30:31](#)

قال بعضهم لو اختلفت معنا نتائج التجارب مع او حساباتنا مع الجانب الجمالي سنقدم الجمال على الجانب المادية العلمي. لان الجمال طابع ضروري في معادلات هذا الكون. فبرهان الجمال اعمق بكثير من - [00:30:51](#)

عرضه بل لا اقول انه اعمق بل ريشداس عرضه عرضا خطأ فشوته. قال ريشار داغز في كتابه وهم الله في الصفحة مية وسبعين عرض بناء الترجمة العربية قال بالحرف من هذا الذي قبل داروين؟ كان باستطاعته ان يحذر بان شيئا ما يبدو مصمما لغاية معينة كجناح حشرة - [00:31:11](#)

يعسوب او عين النسر يمكن ان يكون حصيلة سلسلة من التغيرات اللا عشوائية بل لاسباب طبيعية بحثة. اذا هو يقول لنا ان قبل دارون ما كان احد يعتقد ان العشوائية من الممكن ان تؤدي الى ظهور مظاهر - [00:31:39](#) الابداع في عالم الطبيعة وهذا جهل منه لان مذهب اليونان آآ مذهب الفلاسفة الذريين آآ في القديمة كانوا يرون ان الكون يتكون من ذرات مختلفة الاشكال والابعاد تسبح في الفراغ - [00:31:59](#)

وباجتماعها وتناسقها تتكون الاشياء. ومن هؤلاء الفلاسفة الديموقراطية كانوا يعتقدون ان مظاهر الطبيعة اثر لعشوائية حركة الذرات في هذا الفراغ. فاذا سبق سبق دار الى قول يتصور انه بامكان انتاج طبيعة جميلة بديعة معقدة باثر العشوائية - [00:32:22](#) البحثة وليس الامر كما توهنه داكنر من اخطاء ريشة الاصطلاحية آآ حديثه عن الاطلاقية الاخلاقية في في جانب الاخلاق يعني يخلط بينها كثيرا وبين اوبجاكتيف الاخلاق الموضوعية يستعمل عبارة الاخلاق المطلقة بمعنى الاخلاق الموضوعية. والاخلاق الموضوعية هي والاخلاق المطلقة هي الاخلاق الموضوعية هي - [00:32:49](#)

قيام القواعد الاخلاقية خارج ذواتنا حتى انا نقر حقيقتها وبعد حقيقتها حتى لو خالفناها فهي حقائق موجودة خارجنا. في حين ان الاخلاق المطلقة هي القواعد الاخلاقية التي علينا ان نصدقها او ان نستسلم لها او ان نقر حقيقتها - [00:33:23](#) دون اعتبار لتغير ظرف عن ظرف. فالقتل في كل حين خطأ في حين ان الاخلاق الموضوعية تقول القتل خطأ دون اعتبار لذوق ورأيي وميولي. فهذا غير ذاك وهذا من خلطه في - [00:33:50](#)

معماري الاصطلاحات الفلسفية حديث ريشالدوكر عن مدرسة التصميم الذكي. مدرسة التصميم الذكي فيه تشويه كبير ايضا ولم يحسن آآ عرض مقولاتها حتى آآ يعني ثار عليه آآ فيلسوف كبير مثل - [00:34:08](#)

آآ توماس نيقل في كتابه وقال ان هنا طيار طيار التصميم الذكي لابد ان ينصف وهو رغم انه يخالفه الا انه يقول ويعرف ان مدرسة التصميم الذكي قدمت ادبيات جادة تحتاج الى ردود جادة يعني مثلا عندما يتحدثوا عن تصميمه الذكي يصف مثلا مايكل به انه - [00:34:27](#)

خلقي لكن من المعلوم ان ان مايكل به اه تطوري صحيح هو ان الذين اه فصلوا واصلوا فيما يتعلق اه برهان التعقيد غير قابلة للتبسيط وقال ان هذا برهان واضح على وجود المصمم الا انه من المعلوم ان مايكل بيته تطوري وليس وليس - [00:34:47](#)
خلقي وله كتاب المشهور كتابه آآ حد او حدود حد الفلسفة حد التطور او حدود التطور بمعنى ان ان التطور لا يمكن وهو يقول انه حقيقة لا يمكن ان يفسر جميع مظاهر الحياة وتعقيدها - [00:35:18](#)

خاصة ما يتعلق بالآلات الموجودة في الخلية. فحديث اذا آآ ريتشارد دوكنز اساء فهم الكلام اهم خصومة اساء فهم كلام توم الاكوبيني وكلامه مركزي آآ في كتاب آآ وهم الله واساء آآ هذا في حديث الفلسي البحث واساء فهم كلام آآ انصار التصميم الذكي - [00:35:37](#)

وسياطي حديث في هذا الباب مستقل في فيديو ان شاء الله وحتى هو لا يعرف حتى يعني آآ مذاهبهم التي ينطلقون منها. فيظنونهم ربما يعني على خط واحد وملعون ان طيارة - [00:36:04](#)

فيه فيه المؤمن بالله اه من اليهود او النصارى او المسلمين وكانت ليست هناك لل المسلمين كتابات عالمية. وفيه آآ لا ادريين آآ مثل آآ صاحب كتاب آآ التطور نظرية في آآ في ازمة وصاحب كتاب آآ - [00:36:18](#)

ووغير ذلك لا يحسن تصور ولا يحسن تصوير المذاهب الفلسفية. سواء في فلسفة الدين او فلسفة العلم. ومع ذلك يجد في نفسه جرأة ب النقد. واذا تصورت فقط هذه المسألة فيما يتعلق - [00:36:44](#)

بمعرفته بالفلسفة في كتاب فلسي وعلمت اقوال اعلام الفلسفة في هذا الكتاب كفاك ذلك مؤنة يعني البحث في القيمة العلمية لهذا الكتاب - [00:37:03](#)